

نور على الدرب 272 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والسبعين بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء اهلا - 00:00:30

الآن فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله العلي القدير ان ينفعنا بما نسمع. حفظكم الله هذا السائل بدر السعيد يقول ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الحال بين الحلال وبين الحرام بين وبينهما امور مشتبهه. هل يؤخذ - 00:00:50

هذه الامور وماذا يدخل فيها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد قوله صلى الله عليه وسلم ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات يعني بذلك ان - 00:01:10 الاقسام ثلاثة اقسام الاحكام الشرعية في المعاملات والماكل والمشارب ثلاثة اقسام ما هو حرام بين التحرير مثل الربا والررشوة والمكاسب المحرمة الواضحة ومثل تحريم الميتة ولحم الخنزير والخمر هذه هذه حرام - 00:01:30

بين وهناك حلال بين ذلك ما كان طيبا في ذاته او في مكسيبه في ذاته التمور والحبوب والفاكهه هذه طيبة في ذاتها. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم او في مكسيبه لان يكون من كسب حلال - 00:01:50 هذا طيب في مكسيبه مثل البيع والشراء التأجير وغير ذلك من العقود هذا حلال بين وبينهما امور مشتبهه ليست بينة انها من الحال او انها من الحرام نظرا لاختلاف الادلة فيها او غموض الادلة فيها فهذه - 00:02:10

لا يعلمها الا اهل العلم. لهذا قال لا يعلمهم كثير من الناس. لا يعلمها العوام والطلبة المبتدئون وغير المتمكن من العلم لا يعلمونها انما يرجع فيها الى اهل العلم المتمكنين ان حكموا بانها حرام تلحق بالحرام حكموا - 00:02:30 لانها حالة الحق بالحال. واذا لم يعرف ولم يحكم فيها فانها متعددة بين الحال والحرام وهذا ما يسمى مشتبهه وهذا قال فمن اتقى الشبهات هذا يتترك ويتقىء الانسان احتياطا من اتقى الشبهات يعني تركها استبرا لدینه وعرضه - 00:02:50

نזה دینه ونזה عرضه لانه سلم من الدخول في شيء مشتبهه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. اذا تساهل الامور المشتبهه تساهل في الحرام شيئا فشيئا فالاحتياط ان يتتجنب ما لم يتبيّن حكمه في الشريعة الاسلامية حتى يتبيّن - 00:03:10 وهذا ما يسمى بالاحتياط ويسمى بالورع. النبي صلى الله عليه وسلم قال دع ما يرribك الى ما لا يرribك. وفي هذا الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرا لدینه وعرضه. نعم. احسن الله اليكم اه المستمع عثمان بارك الله فيكم من الرياض يقول يسأل عن صلاة - 00:03:30

جنازة في وقت النهي. قال صاحب العدة لا خلاف في الصلاة عليها وقت النهي. هل المراد خلاف العلماء ام خلاف المذهب؟ لا خلاف فيها بين العلماء صلاة الجنازة في وقت النهي لانها من ذوات الاسباب ولان الجنازة يحصل عليها ظرر لو تأخت - 00:03:50 بها الوقتين الطويلين بعد العصر وبعد الفجر يبادرها بها ولا تجبر. نعم احسن الله اليكم هذا السائل السعد اليحيى يقول هل كان

زواج المتعة معروف في الاسلام وما حكمه؟ نعم زواج المتعة هو الزواج المؤقت - 00:04:10

وكان مستعملا في الجاهلية وفي صدر الاسلام كان مستعملا ثم حرم ثم رخص فيه ثم حرم الى الابد بحجة الوداع فهو حرم مجمع على تحريمها لأن اخر الامرين تحريمها ولم يأتي رخصة بعد ذلك او حرم بالاجابة - 00:04:30

باجماع اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته يقول ما حكم هدايا الطلاب للمعلمين؟ لا يجوز هذا لأنه من الرشوة لأن المعلم لم يحكم على الطالب يصحح اه اوراقه الاختبار فهو يحكم عليه فلا يجوز ان يأخذ من الطالب هدايا لأن - 00:04:50

من الرشوة لأن هذه الهدايا تؤثر عليه وقد يتسامح مع المهددين ويحابي معهم نعم احسن الله اليكم انتقل الى ايضا اسئلة وردت من المستمع ابو معاذ يقول هل لقب الرسول صلى الله عليه وسلم مزية خاصة به؟ وهل يجوز عند الدعاء التوجه اليه؟ وما هي -

00:05:10

الزيارة الشرعية لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم. لا شك ان قبر الرسول افضل من غيره. والرسول افضل الخلق عليه الصلة والسلام لم يرد في خصوص زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم دليل انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور عموما فيدخل قبر الرسول - 00:05:30

فيها من باب اولى اي وزار صلى الله عليه وسلم لاجل السلام عليه والدعاء له بما ورد وكذلك بعد عليه صلى الله عليه وسلم يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما لانهما الى جانبه عليه الصلة والسلام مدفونان الى جانبه هذه - 00:05:50

زيارة شرعية مستحبة لمن كان بالمدينة لمن كان بالمدينة اما انه من اهلها واما انه قادم اليها واما ان يسافر لاي زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز لأن هذا وسيلة الى الشرك ولم يرد دليل صحيح بل ولا حسن بل ولا ضعيف - 00:06:10

فيه زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم او الامر بها. كل الاحاديث الواردة في هذا اما ضعيفة شديدة الضعف واما مكذوبة لا يعلمون بها فلا يسافر لاجل زيارة القبر لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره من القبور او له صلى الله عليه وسلم لا تشد -

00:06:30

يعني لا يسافر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني السفر لاجل العبادة اما السفر للتجارة وصلة الارحام نزهة وغير هذا مباح لكن السفر لاجل العبادة في مكان خاص هذا لا يجوز الا هذه الثلاثة مسجد الحرام مسجد الرسول صلى الله - 00:06:50

عليه وسلم المسجد الاقصى. نعم. احسن الله اليكم. اه ولكن هناك من يربط الحج بزيارة اه المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله. هذا من الجهل لا علاقة لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالحج ولا علاقة لزيارة مسجده نعم هنا قلنا ان المشروع زيارة مسجده بعد الحج او - 00:07:10

وغير وقت الحج الصلاة فيه الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيسافر لاجل الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا وصل الى - 00:07:30

مدينة تدخل زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبور البقيع وقبور الشهداء في احد تبعا لا قصدا نعم احسن الله اليكم مصطفى احمد من الرياض يقول هل يجوز الحلف بالقرآن الكريم؟ نعم لأن القرآن كلام الله سبحانه وتعالى وهو صفة من صفاته - 00:07:40

تكون بالله او بصفة من صفاته او اسم من اسمائه سبحانه وتعالى. نعم. ايضا السؤال الآخر يقول ومن حلف بغير الله فما هي الكفارة فرك كفارة اليمين اطعام عتق رقبة كما قال الله جل وعلا فكفاراته اطعام عشرة مساكين انه - 00:08:00

ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم على خلاف بين العلماء هل الحلف بغير الله هو حرم لكن هل تجب به كفارة او لا؟ بعض العلماء يرى ان فيه الكفارة وبعضهم يقول لا كفارة لانه - 00:08:20

يمين غير منعقد انه غير مشروع وغير جائز نعم احسن الله اليكم هذا يقول آلا قد ابتليت بخسائر مادية كبيرة وانا الان السروة اتأسف على ما فات اه مما اه لم اه ما مضى مما حصل لي. هل هذا بارك الله فيكم من اه التحسر - 00:08:40

تأسف هذا هل هو مذموم في الشريعة؟ نعم هذا مذموم والمشروع الصبر والاحتساب الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون كي لا تأسوا على ما فاتكم كي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروحوا بما اتاكتم. كل الامور بقدر الله وقضائه. فاذا عرفت ذلك هان -

00:09:00

الامر صبرت لان المقدر لابد ان يقع. فلا حيلة لدفعه فعليك الصبر والاحتساب لاجل الاجر والثواب. نعم احسن الله اليكم انتقل الى سالات اه اه ابو علي من اه جدة يقول ما حكم الوشم على الوجه واليدين؟ وهل يدخل في ذلك اه وسم الابل والغنم؟ الوشم -

00:09:20

حرام وكبيرة من كبائر الذنوب وهو من امور الجاهلية ومن تغيير خلق الله سبحانه وتعالى والوشم يكون فيبني ادم وهو من الكبائر قد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن لعن الواشمة والمستوشمة فهو من الكبائر. واما وسم البهائم لتعرف فلا مانع من ذلك -

00:09:40

لكن لا يكون هذا في الوجه انما يكون في غير الوجه من البهيمة. نعم. احسن الله اليكم ابو شروق من جدة يقول نحن نؤدي صلاة الظهر في مدرستنا مرحلة ثانوية في فناء او فناء المدرسة جماعة بعد آآ الحصة السابعة والحمد لله على ذلك. السؤال هل نؤذن في هذا المصلى مع العلم ان المسجد -

00:10:00

يبعد عنا حوالي ثلات متر ونسمع الاذان احيانا واحيانا لا نسمعه فهل يجب علينا الاذان؟ الوجوب لا يجب عليكم الاذان لكن يستحب لكم ان اذا دخل الوقت استحباب والا الوجوب يكفي اذان المسجد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل بارك الله فيكم يقول بعض خطباء المساجد -

00:10:20

اثناء الخطبة آآ يجعل الخطبة الثانية عبارة عن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فهل لهذا اصل؟ وما هي اركان خطبتي الجمعة. لا ينبغي انه يقتصر على على الصلاة على الرسول والدعاء بل يذكر في الخطبة الثانية شيئا من التوجيهات -

00:10:40

وايضا يصلي يحمد الله في اولها يصلي على النبي صلى الله ويتشهد الشهادتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ويدعو فيها في اخره. المهم انه ما يفرغها من التذكير ومن التوجيهات. يجعل فيها شيئا من ذلك -

00:11:00

واركان الخطبة كما ذكر العلماء هي حمد الله جل وعلا والشهادتان والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم والموعظة وقراءة اية من القرآن. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل آآ محمد صديق يقول انا رجل من بلاد غير هذه البلاد المباركة وجئت للعمره -

00:11:20

وتخلفت فهل يجوز لي العمل هنا؟ وما حكم المال الذي اتحصل عليه؟ هذه مسألة نظامية. اذا كان النظام لا يجيز لك او يمنعك من العمل فلا تعمل اما اذا كان النظام يسمح لك بذلك فلا مانع. نعم. بارك الله فيكم هذا السائل يقول انا رزقني الله -

00:11:40

عز وجل بالتوبة وقد كنت في ايام سابقة اه او في السنة الماضية لم اصم تقريبا شهر رمضان فارجو ارشادي وتوجيهي وهل علي اه وهل لي من توبة وكفاره؟ نعم التوبة لك توبة من كل الذنوب. توبة مشروعة من كل الذنوب وكذلك عليك قضاء صيام رمضان الذي -

00:12:00

تركته فتفضيه لانه باق في ذمتك. ما تكفي التوبة. لا بد من قطاء الصيام لانه ركن من اركان الاسلام في ذمتك نعم احسن الله اليكم السائل محمد يسأل حفظكم الله يقول انا اصلي صلاة الاستخاراة وارتاح بعدها للموضوع الذي استخرت الله فيه -

00:12:20

ولكن في اليوم الثاني ابدأ اتضاليق من هذا الموضوع فارجو منكم ان تبينوا لي ما هو ظابط صلاة الاستخاراة وما هو الحل لهذا التغير وهل هذا من وساوس الشيطان. صلاة الاستخاراة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. صلي ركعتين من غير الفريضة ثم اذا سلم يدعوا -

00:12:40

دعاء الاستخاراة ثم يعمل بما ترجح لديه او مال اليه من الامرين المترددين فيما اذا جاءه وساوس بعد ذلك استعيذ بالله من الشيطان ولا يضره ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم اه ام سعد من الخرج تقول هل على الزوجة كفارة ظهار -

00:13:00

اذا قال لزوجها انت كابي او اخي فقد سمعنا من افتنى بذلك. نعم. هذا هو المذهب عند الحنابلة ان المرأة اذا ظهرت من زوجها كفاره يمين وليس عليها كفارة ظهار هذا خاص بالزوج. نعم. انتقل الى سؤال اخر بعثه الاخ ابو هشام من تبوك -

00:13:20

يقول هل يجوز اذا ذكر الخطيب وهو على المنبر في صلاة الجمعة ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان اصلی عليه وادا قال استغفروا ربكم عند جلسة الاستراحة ان استغفر وادعو ام يعد هذا من اللغو؟ آآ اذا سمعت اسم الرسول صلى الله عليه وسلم او ذكر الرسول في الخطبة - 00:13:40

و وسلم عليه لكن سرا لا ترفع صوتك بذلك. والامام يخطب يصلي عليه في نفسه في سرك. واما اذا جلس الامام بين الخطيبين فانك تستغفر وتدعوا بما تيسر لك. نعم. هذا الدعاء هل يلزم في رفع اليدين؟ لا. يدعو بدون رفع يدين. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه عبد الله - 00:14:00

ويقول انا صليت العشاء مع الامام وقد فاتتني ثلاثة ركعات. فلما قطى الامام من الصلاة صليت بعده ركعتين ثم جلست للتشهد ثم الركعة الاخيرة فهل صلتي صحيحة؟ هذا خطأ لأن الواجب عليك انك جلست بعد ركعة ضيفها إلى الركعة التي ادركتها مع الامام - 00:14:20

ثم تجلس للتشهد الاول فما فعلته خطأ ولكن صلاتك صحيحة ان شاء الله نتيجة للجهل في هذا. هذا محمد وادا سجدت السهو فهذا احسن. نعم. محمد مصري يقول المسلم الذي يعيش في بلاد المسلمين آآ في ادا بذل كل جهده في - 00:14:40

بتعلم الذي يجب على كل مسلم اه ان يتعلم من التوحيد والعقيدة من خلال سؤال العلماء الثقات ولكنه وقع في الشرك الاكبر وهو لا يعلم سواء كان ذلك الشرك شركا في الربوبية او شركا في العبادة هل يعذر؟ لا يعذر الشرك من الامور الواضحة في القرآن وفي السنة كلام اهل العلم - 00:15:00

انما يعذر في الامور الغامضة اما الامور الواضحة كالشرك والتوحيد وتحريم الزنا وتحريم السرقة وغير ذلك هذه امور واضحة عليك بالتوبة الى الله مما حصل وعليك بتعلم العلم النافع حتى لا تقع في مثل هذا مرة ثانية. نعم. نختم هذه الحلقة بارك الله - 00:15:20 الله وفقهم بهذه آآ بهذه الرسالة التي بعثها الاخ فهد من الرياض يقول آآ زوجتي يا شيخ تطلب مني الطلاق وانا ارفض حتى آآ وصل بها الامر بعد توصيل لها آآ الى اهلها الا ترجع الى منزلها هل استمر في الانفاق عليها وهي - 00:15:40

هي الان حامل في الشهر السادس وهل اوافقها على الطلاق؟ هذا ينظر فيه فاذا كان الطلاق له سبب موجب فانك تعالج هذا السبب الذي على طلب الطلاق تعالج هذا السبب تصالحها واما اذا كان الطلاق ليس له سبب وانت قائم بالواجب فلا تجدها الى ذلك - 00:16:00

وهي ائمة. جاء في الحديث الصحيح ايماء امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما يأس. فحرام عليها رائحة الجنة. واما انها خرجت من بيتك وذهبت الى اهلها بدون رظاك وبدون اذنك وانت لم تقرر فهذه ناشز والناشز ليس لها نفق. نعم. احسن الله اليكم واثابكم - 00:16:20

الله واسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم وان ينفعنا جميعا بما سمعنا الى هنا ايها الاخوة والاخوات نأتي الى ختام هذه الحلقة مع ضيفي فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نلتقي باذن الله تعالى في لقاء مقبل - 00:16:40

استودعكم الله وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00